

جامعة بوضياف محمد-المسيلة-

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



واقع التعليم الإلكتروني عن بعد

دراسة ميدانية بفرع دشوشة \_المسيلة\_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال

تحت إشراف:

د.طبي رابح

إعداد:

حراي سارة

حمداوي نزيه

سعودي أنوار

السنة الجامعية: 2020/2019

« بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ »

﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ﴾

صدق الله العظيم

الآية (32) سورة البقرة

## شكر و تقدير

قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام "من لا يشكر الناس لم يشكر الله".



أولا الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات فالشكر والحمد لله على توفيقه لنا في هذا

العمل .

ثانيا لكل مبدع إنجاز ولكل شكر قصيدة ولكل مقال ولكل نجاح شكر وتقدير ، من

هذا المنبر نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذنا الدكتور الفاضل « طيبي رابح » على كل

ما قدمه لنا من دعم و إرشادات وتصويب الأخطاء لإنجاز هذا العمل.

وكل الشكر و الحب لوالدينا على دعمهم وتشجيعهم لنا لنيل شهادة التخرج

كما نشكر كل من ساعدنا ولو بكلمة على تجاوز عقبة هذا البحث .

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة و ما يقدمه الفرع و الموقع لتلميذ من دعم و تنمية مهارات الاتصال الفعال بين المتعلم و المعلم و الوصول إلى المعلومات بأسهل الطرق لإكمال مشوارهم الدراسي ، معتمدا على بيئة الكترونية رقمية متكاملة توفر الإرشاد و التوجيه و إدارة المصادر ، حيث يعتبر الجزء المتميز و الديناميكي لتعليم و التدريب و مع ذلك ليس خال من العراقيل و المطبات التي واجهت التلميذ في استخدام الموقع و التسجيل به .

تنتمي دراستنا إلى البحوث الميدانية، و نظرا إلى دراستنا هدفها وصف واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة، اعتمدنا على المنهج الوصفي من أجل وصف الموضوع المراد دراسته بمنهجية علمية صحيحة و نتائج يقينية مع ضبط المتغيرات خلال مدة زمنية محددة ، أما نوع العينة اعتمدنا على العينة القصدية، حيث أننا قصدنا تلاميذ التعليم الإلكتروني عن بعد بالفرع المتواجد بالمسيلة بابتدائية دشوشة .

و في الأخير توصلنا في دراستنا هذه إلى عدة نتائج نذكر منها:

- التعليم الإلكتروني عن بعد يعتبر مكملا للعملية التعليمية التقليدية وليس بديلا .
- دمج التعليم بأحدث التقنيات جعل من التعليم الإلكتروني عن بعد تعليما سهلا استحسنته التلاميذ .
- التعليم الإلكتروني عن بعد أساسه التفاعل بين التلميذ و المعلم .
- واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة يشهد تطورا ملحوظا هذا ما فرضه العالم الرقمي على العملية التعليمية .
- الدراسي مع نيل شهادة البكالوريا و الولوج إلى التعليم العالي .
- فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة هو نموذج ناجح فتح أبوابه للتلاميذ مع التوجيه والإرشاد لتخطي مرحلة كونه تلميذ تم طرده من المؤسسة التعليمية النظامية إلى منحه فرصة ثانية عبر التعليم الإلكتروني عن بعد .

## Abstract

This study aimed to know the reality of e-learning remotely and what the branch and website provides to a student to support and develop the skills of effective communication between the learner and the teacher and access to information in the easiest ways to complete their study, relying on an integrated digital electronic environment that provides guidance, guidance and management of resources, where the distinct and dynamic part of education and training is nevertheless not free of obstacles and bumps faced by the student in the use of the site and registration.

Our study belongs to field research, and in view of our study aimed at describing the reality of e-learning remotely, we relied on the descriptive approach in order to describe the topic to be studied with a correct scientific methodology and certain results with the control of variables within a specified period of time, but the type of sample relied on the sample of intent, where we went to students of e-learning remotely in the branch located in the primary school.

In our study, we have come up with several conclusions, including:

- E-learning remotely is complementary to the traditional educational process and not a substitute.
- Integrating education with the latest technologies has made e-learning remotely an easy education that students have recommended.
- E-learning from a distance is based on the interaction between the student and the teacher.
- The reality of e-learning remotely is witnessing a remarkable development, which the digital world has imposed on the educational process.
- Study with the baccalaureate and access to higher education.
- The Branch of Remote E-Learning in Misla is a successful model that opened its doors to students with guidance and guidance to overcome the stage of being a student who was expelled from the regular learning institution to give him a second chance through distance e-learning.

## فهرس الموضوعات:

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

أ ..... مقدمة

### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 04 ..... 1-الإشكالية
- 05 ..... 2-التساؤلات
- 05 ..... 3-أسباب اختيار الموضوع
- 06 ..... 4-أهداف الدراسة
- 06 ..... 5-أهمية الدراسة
- 07 ..... 6-الدراسات السابقة
- 10 ..... 7-تحديد مفاهيم الدراسة
- 13 ..... 8-نوع ومنهج الدراسة
- 15 ..... 9-مجتمع وعينة الدراسة
- 15 ..... 10-أدوات جمع البيانات
- 17 ..... 11-نظريات الدراسة(نظرية الاستخدامات والاشباع)

### الفصل الثاني:الإطار التطبيقي

- 26 ..... 1-التحليل الكمي والكمي لنتائج الدراسة
- 44 ..... 2-نتائج الدراسة
- 47 ..... 3-خاتمة

قائمة المصادر

والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	صفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	26
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	27
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	28
04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية	29
05	توزيع أفراد عينة الدراسة الذين يملكون جهاز حاسب ألي	30
06	الأفراد الذين جهازهم مدعم بالانترنت	31
07	الأفراد الذين يملكون حساب في موقع onfend	33
08	الأفراد الذين واجهوا صعوبات في التسجيل في الموقع	34
09	استجابات أفراد العينة حول السؤال رقم (9)	35
10	نسبة أفراد عين الدراسة الأساتذة الذين يتواجدون ضمن منصة التعليم onfed لتقديم المساعدة ولإجابة على تساؤلاتهم.	36
11	كيفية استخراج الاستدعاء	37
12	كم يستغرق الفرض الالكتروني من وقت	38
13	برمجة رزنامة الفروض الالكترونية	39
14	برمجة رزنامة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات	40
15	رأي التلاميذ حول التعليم الالكتروني حاليا باستخدام احدث التقنيات	41
16	رأي التلاميذ حول مدى نجاح دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية هل هو امر صعب او لا وهل سهلت عليهم الوصول إلى المعلومة	42

# مقدمة

لا يزال العالم يشهد تغييرات سريعة في مجال التكنولوجيا وسابره بذلك الاقتصاد الذي أصبح يعتمد على المعرفة وتقنياتها، حيث أدى إلى ثورة في مجال الاتصالات والمعلوماتية، مما حول العالم إلى قرية صغيرة تتصف بذكاء العلمي لتقارب المسافات والزمن، وكنتيجة حتمية الانتشار الهائل والسريع للمعلومة هذا ما أدخلنا في نظام عالمي موحد وهو العولمة.

يعتبر من أنواع التعليم كما يعتمد على آليات الاتصال و المعلومات كالصورة و الصوت، ومواكبة للتطور الحاصل في التكنولوجيا نجد أن ميدان التعليم تم إحيائه وإنعاشه من جديد بدجه مع التكنولوجيا الحديثة ليصبح نمط جديد داعم لقطاع التربية، هذا ما فرضه العالم التقني حاليا واستجابة له تم التجديد في البنية التعليمية وأنماطها واستراتيجياتها والتغير في مناهجها ومفاهيمها وطريقة التقويم هذا ما فرضه التغير السريع في عالم التكنولوجيا ليصبح التعليم تعليما إلكترونيا بواسطة الحاسب الآلي والإنترنت والوسائط المتعددة الرقمية تسهل على التلميذ الوصول للمعلومة بأقل جهد ووقت "وقد أدى التطور المعرفي والتفجر العلمي الهائل والتقدم التقني والذي بدأ يظهر في النصف الثاني من القرن العشرين إلى التزايد المستمر في المعلومات والبيانات التي تعامل معها الإنسان في شتى مجالات الحياة"، الأمر الذي دفع قطاع التربية والتعليم إلى خلق نظام تعليمي أو نمط تعليمي جديد هو التعليم الإلكتروني عن بعد يعتبر من أنواع التعليم والصوت.

ولقد ساهمت التكنولوجيا وتقنياتها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل إلكتروني، مما سهل على المتعلمين انتقاء المعلومة والتفاعل معها مع اختصار الوقت والجهد.

## مقدمة

---

كما أحدثت تغيرا شاسعا في نقل محتوى المعلومة من الورقي التقليدي إلى إلكتروني بواسطة الوسائط المتعددة لإتاحة الفرصة للمتعلم من أجل التعلم دون الانتقال إلى قاعة الدراسة ليصبح التعليم الإلكتروني عن بعد مكملا للتعليم النظامي.

وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة، والخدمات التي يقدمها فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة للتلاميذ والعراقيل التي واجهها الطرفين في أداء واجبهم بالنسبة للمشرفين والتلاميذ، وكنموذج قمنا بدراسة ميدانية بفرع دشوشة بالمسيلة للتعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة، وتطرقنا في دراستنا إلى معالجة الجانب المنهجي للدراسة بوضع خطة ممنهجة وتم التطرق إلى الإشكالية، التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، منهج الدراسة، أداة جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العينة، تحديد المفاهيم، أما الإطار التطبيقي في التحليل الكمي والكمي نتائج الدراسة.

# الفصل الأول

## 1- الإشكالية :

يعد التعليم الإلكتروني من أحدث البرامج التعليمية التي مست جميع مستويات التعليم، ظهرت نتيجة التطورات التي شهدتها مجال المعلومات والاتصالات، راحت مختلف قطاعات التعليم على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في برامجها التعليمية بتغير اتجاهها من التقليدي إلى التعليم إلكترونياً، حيث أخذ حيزاً كبيراً في الآونة الأخيرة كنمط جديد من التعليم بهدف تقديمه بجودة عالية والسهولة في الانتقاء والوصول للمعلومة وإتاحته لأكبر قدر ممكن من التلاميذ لحسن استغلاله ومن جهة أخرى يعمل قطاع التربية والتعليم على رفع مستوى وجودة التعليم الإلكتروني وتطويره للاستفادة منه قدر المستطاع ورفع كفاءات بشرية أكاديمية قادرة على التعامل مع هذا الزخم من المعلومات ليأتي التعليم عن بعد البديل الأمثل لجل التلاميذ مع اختلاف مستوياتهم "وهو ذلك التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة ومختلف المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية لإشراف مباشر من مدرسين وموجهين فلقاعات الدراسة، لكنها تخضع إلى التنظيم معهدي يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل ميكانيكية وإلكترونية تحقق الاتصال بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه."

حيث تم تصميم مواقع على شبكة الانترنت تابعة لمراكز التعليم الإلكتروني عن بعد ليشراف عليها خبراء هذا المجال مع تقديم خدمات للتلاميذ بطريقة متزامنة، وقد أصبح اتخاذ التعليم الإلكتروني عن بعد كمنهج تربوي داعم للعملية التعليمية.

وأقدمت العديد من الدول على أن تنشئ مراكز التعليم الإلكتروني عن بعد بأحداث تقنياته لمساعدة التلاميذ في الاستمرار في العملية، ويعتبر التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة نموذج ناجح لدراسة عن بعد.

وعلى غرار ولايات الوطن فإن ولاية المسيلة افتتحت فرع رسمي لتعليم عن بعد عدة عراقيل، والذي يعتبر بوابة للراغبين في إكمال مشوارهم الدراسي عن بعد بالمسيلة يقدم خدمات للتلاميذ بالبريد العادي هذا ما كلف الفرع مادياً، ويستغرق وقتاً في إرسال الكتب والفروض وعملية التسجيل، استفاد الفرع من عدة إمكانيات إلكترونية سواء أجهزة إلكترونية أو شبكات الإعلام والاتصال لتسهيل على مشرفي الفرع تقديم خدمات بجودة عالية وبأقل جهد وتقريب التلاميذ من الفرع هذا ما استحسنته المسجلين ضمن التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.

2- التساؤلات

انطلاقاً من كل ما سبق يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؟

ويمكن أن يتفرع السؤال أعلاه إلى جملة من الأسئلة الجزئية:

- هل توسع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؟.

- ما هي الشروط المطلوبة لتسجيل في التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؟

- ما هي العراقيل التي واجهها فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة كرفع وكمسجلين في العملية؟

- ما هي الآفاق المستقبلية التي يسعى إليها فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؟

- وما هي السبل الكفيلة لتنشيط التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؟.

3- أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها:

أ/ الأسباب الذاتية:

1. حب البحث والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية.

2. الرغبة في إثراء رصيدنا المعرفي و المعلوماتي في هذا المجال بحكم التخصص.

3. الشعور بأهمية الموضوع مع المستجدات التي طرأت على التربية والتعليم وما شهدنا من تطور أجهزة التعليم

ودمجها ليصبح التعليم إلكتروني عن بعد.

ب/ أسباب الموضوعية:

1. يتمثل في كون الموضوع محل الدراسة من المواضيع قليلة البحث وشبه نادرة من ناحية الدراسات السابقة.

2. دمج التكنولوجيا الحديثة في مختلف القطاعات وخاصة قطاع التربية والتعليم هذا ما دفعنا إلى معرفة ما تقدمه التكنولوجيا للعملية التعليمية.

3. كون أن التعليم الإلكتروني عن بعد يتسم بالحدثة مع اندماجه بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والوسائط المتعددة وأحدث التقنيات جعل منه موضوع ثري يثير اهتمام المستخدمين ونحن كباحثين.

4. يعود سبب اختيارنا موضوع واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة لمعرفة ما يقدمه الفرع من خدمات للتلاميذ.

### 4- أهداف الدراسة:

1. معرفة الدوافع والحاجات التي جعلت من التلاميذ يسجلون في التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.

2. معرفة واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.

3. معرفة طبيعة استخدام موقع التعليم الإلكتروني عن بعد.

4. معرفة ما مدى إتقان التلاميذ استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

5. معرفة خصائص موقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة والخدمات التي يمكن أن يقدمها فرع التعليم عن بعد بالمسيلة.

### 5- أهمية الدراسة:

تمثل أهمية الدراسة البحثية في إبراز أهمية التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية الإلكترونية عن بعد وواقعها بالمسيلة، والتعرف على الخدمات التي يقدمها فرع المسيلة لتلاميذه، ومعرفة مدى تطور التعليم بعدما كان تقليدي ليصبح إلكتروني عن بعد، ومدى استجابة التلاميذ لمثل هذا النمط الجديد من التعليم وتسهيل الضوء على التعليم الإلكتروني عن بعد كونه تعليم حديث علمي ومعرفي يخدم التلاميذ بحد ذاته على أساس التفاعل بين المتعلم والمعلم.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

علوي هند، المرصد الوطني لمجمع المعلومات بالجزائر: قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري: ولايات قسنطينة، عنابة، تطبيق نموذجها، 2008/2007.

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة في الفصل لثالث تكنولوجيا التعليم، وما شهدته بداية القرن 21 من تقدم هائل في مجال التكنولوجيا وما نعيشه من عصر معلوماتي زخم، هذا ما جعل التعليم يتصف بالإلكتروني يشق مسارا جديدا بدججه مع أحدث التقنيات.

لتتحقق من أهداف هذه الدراسة قامت الطالبة علوي هند بطرح عدة تساؤلات نذكر منها:

- ما مدى النفاذ إلى تكنولوجيا التعليم بالمؤسسات التربوية بالولايات المختارة بالجزائر؟
- ما هي المؤشرات الدلالية لقياس هذا النفاذ إلى تكنولوجيا التعليم؟
- كيف يستخدم المتعلم والمعلم تكنولوجيا التعليم بالمؤسسة التربوية بالجزائر؟

حيث استعانت الطالبة باستمارة الاستبيان مع طرح الأسئلة تخص رسالة الدكتوراة.

وقد عرفت لنا التعليم الإلكتروني كما جاء في منظمة اليونيسكو وطرحت عدة تعريفات لوضع الباحث في الصورة، من ثم تحدثت عن تطور مجال تكنولوجيا التعليم بمراحلها، مع تبيين الوسائل التعليمية، واستخداماتها في عملية التعليم والتعلم ودورها.

### نتائج الدراصة:

أهم نتائج الدراصة نذكر منها:

- تمكين المعلمين من تلبية دورهم وإحداث تغييرات في عمليات التدريس والدراصة.
- يعتبر نهج القياس استخدام وتأثير تكنولوجيا التعليم باستخدام المؤشرات جزء عمل أي برنامج إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع التعليم.
- القدرة على التفاعل والدراصة المشتركة والتفكير النقدي وحل المشكلات.

### الدراصة الثانية:

من إعداد حورية قرارة، بحرية قرارة، تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي بالجلفة 2017/2016.

### ملخص الدراصة:

استهدفت دراصة التكنولوجيا ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين وما تقدمه من خدمات لتسهيل العملية للمتعلمين لتضع الطالبين إشكالية وفرضيات لدراصة على النحو التالي:

### الفرضيات:

- للوسائل التعليمية دور في تطوير كفاءات السلوكية للمتعلمين.
- للتقويم الأساليب في التكنولوجيا دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية.

بالنسبة للإشكالية هي على النحو التالي:

هل لتكنولوجيا التعليم دورا في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط مع طرح أسئلة فرعية

لدراصة؟

لتشمل الدراسة مفاهيم لشرح مستويات الكفاءات التعليمية والمهارات التي تتاح للمتعلم أن يؤدي مهامه.

أما عن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لإجراء دراسة تكنولوجيا التعليم ودورها في كفاءات المتعلمين مع الاستعانة بأداة الاستبيان.

أما مجتمع البحث يتمثل في عينة أساتذة التعليم المتوسط البالغ عددهم 100 أستاذ بمدينة الجلفة، مع اختيار العينة العشوائية البسيطة.

#### نتائج الدراسة:

- التكنولوجيا لها دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين.
- الوسائل التعليمية لها دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين.
- التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لا يطور الكفاءات الاجتماعية وذلك لأن أساليب التقويم لازالت تقليدية.

#### الدراسة الثالثة:

بادي سوهام، سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، بجامعة الشرق الجزائري 2005/2004.

#### ملخص الدراسة:

كان الهدف من دراسة الطالبة سوهام بادي هو وضع إستراتيجية وطنية لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية عن بعد في التعليم العالي، وتحسين نوعية التعليم، وتطرق أيضا إلى الأهداف من هذه الإستراتيجية وتطويرها.

حث طرحت إشكالية على النحو التالي:

هل النظم التعليمية الحالية قادرة على حل المشاكل التعليمية بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة مكملة تأخذ بعين الاعتبار حيث أن أي تطور لا بد أن ينطلق مما هو قائم؟

أما بنسبة للمنهج المستخدم في الدراسة هو المسح بالعينة، كمنهج أساسي في الموضوع، حيث يعتبر أحد المناهج الرئيسية في البحوث الوصفية.

#### نتائج الدراسة:

- حيث تم التوصل إلى النتائج التي سعت من أجلها هذه الدراسة:
  - وهي أن التكنولوجيا متاحة في العملية التعليمية بمختلف تقنياتها بوضع إستراتيجيات مناسبة لاستعمالها واستغلال المعلومات.
  - تحرير النمط التعليمي من التقليدي نحو التعليم الإلكتروني عن بعد بإستراتيجيات عالية تتيح للجامعة الانتقال من التعليم العادي نحو التعليم الإلكتروني.
  - عملية التخطيط الإستراتيجي المعلوماتي يلعب دورا كبيرا في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- 7 مفاهيم الدراسة:

#### التعليم:

#### اصطلاحا: Teaching

"هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف".

"هو نتائج ممارسة المعلم لنقل مجموعة من المعارف والمهارات التعليمية."

" هو جزء من التربية محدود بما يقدمه المعلم من المعلومات والمهارات والاتجاهات داخل الصف."<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هو عملية إستراتيجية تخطيطية تقوم بها وزارة التربية لتقديم المعلومات والمعارف للتلاميذ، وتوفر لهم كل الإمكانيات للاستمرار في العملية التعليمية وصقل مهاراتهم والسهر على نجاحهم والإستفادة من المعارف التي تقدم لهم من طرف المعلمين.

### التعليم الإلكتروني:

#### اصطلاحاً:

"قد عرفه (1997، Dictionary.com) بأنه نظام تعليمي قائم على الأنترنت."<sup>2</sup>

التعليم الإلكتروني E\_learning بأنه أشكال التعليم عن بعد الذي يعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والأنترنت والحسابات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمسير والمتعلم والمحتوى.<sup>3</sup>

وهو إتاحة وسائل التعليم الإلكتروني بطريقة فعالة من تعلم قائم على التجربة النشطة، حيث يشارك المتعلم بنفسه في التفاعل المعلوماتي بموقف التعلم بعيد عن التعليم التقليدي حيث أن المتعلم سلمي وعضو هيئة التدريس يعتمد على الإلقاء.<sup>4</sup>

عرفت اليونسكو (UNESCO) التعليم الإلكتروني بأنه عملية اكتساب المعارف والمهارات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سونيا هاتم قزامل، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 47.

<sup>2</sup> شريف الأتربي: التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات المتعلم، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2018، ص 25.

<sup>3</sup> محمد الكسجي: الجودة في التعليم عن بعد، فلسطين، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص 57.

<sup>4</sup> طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص 55.

هو لا يسعى للحلول محل التعليم التقليدي وبل لدعم عملية التعليم بوسائل جديدة، وتسهيلها بحيث تتصف بالمرونة بالمكان والزمان، ويسعى لإيجاد بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات بطريقة مؤثرة وفعالة.<sup>2</sup>

إجراءيا:

يقصد به هو التعليم عن طريق الحاسوب الآلي أو الوسائط المتعددة مثل الأقراص المضغوطة وأشرطة الفيديو لنقل الدروس والمعلومات لتعلم والاستفادة منها وإشباع رغبات التلاميذ وحاجاتهم من المعلومات والمعارف هذا ما يسهر لأجله فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة لتوفير جميع الخدمات للتلاميذ.

التعليم عن بعد:

اصطلاحا:

التعليم عن بعد Distance leraing: هو ظاهرة حضارية للتعليم الرسمي النظامي وخدمته، ويقوم على استخدام وسائط الاتصال.<sup>3</sup>

هو تلك العملية التي يكون فيها مفصولا أو بعيد عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

هو نظام تعليمي غير تقليدي، يمكن الدراسة من التحصيل العلمي والإستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة.

هو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا بهدف جذب الطلاب الذين لا يستطيعون الدراسة تحت الظروف العادية وهو تعليم مفتوح لجميع الفئات لا يتقيد بوقت ولا فئة من المتعلمين وهو يتناسب مع طبيعة حاجات المجتمع وطموحاتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. طارق عبد الرؤوف عامر: مرجع سابق، ص 25.

<sup>2</sup>. مصطفى يوسف كافي: التعليم الإلكتروني والاقتصادي المعربي، سوريا، دار ومؤسسة الطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص 9.

<sup>3</sup>. سامي خفاجي: التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، عمان، الأكاديميين للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 13.

حيث يشير إلى مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يتواجدون مع طلابهم داخل قاعة الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين.<sup>2</sup>

هو عملية استخدام تكنولوجيا والمعلومات ونشاطاتها المتعددة لإيصال المعلومة للمتعلم بأقل جهد ووقت وبأكبر فائدة.<sup>3</sup>

ولقد تم تعريف التعليم عن بعد حسب إصدار الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) كما يلي: "تقديم التعليم أو التدريس من خلال وسائل التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديوهات والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسوب."<sup>4</sup>

#### إجراءيا:

هو نظام تعليمي غايته منح فرصة ثانية للتلاميذ للتعلم والتدريب وذلك عن طريق منصات إلكترونية يتم التسجيل فيها دون إشراف مباشر للمعلم، لا يتقيدون بوقت ومكان معين، هذه فرصة لمن لم يستطع إكمال دراسته أو بسبب ظروف، ليأتي التعليم عن بعد كنمط جديد بديل للتعليم التقليدي أو لنقول هو مكمل له، مع إشراف مؤسسة خاصة بإعداد مناهج تعليمية من الوسائط المتعددة.

#### 8- نوع منهج الدراسة:

#### المنهج لغة:

المنهج، والمنهاج، الطريق، الواضح، ج مناهج يقال "منهج التعليم".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. درمزي أحمد عبد الحي: التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادية والعشرين، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010، ص 63.

<sup>2</sup>. علاء صادق: الأسس النظرية للتعليم عن بعد.

Hptts //WWW.etudrapedia.com.21/06/2020.00 :58.

<sup>3</sup>. مدحت محمد أبو النصر: التدريب عن بعد بواباتك المستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017، ص 67.

<sup>4</sup>. ماهر حسن رباح : التعليم الإلكتروني، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2014، ص 16.

اصطلاحا: **Méthode**

وهو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف من الحقيقة في العلوم.

وهو مجموعة القواعد والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة.<sup>2</sup>

هو مجموعة القواعد يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة الطائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة.<sup>3</sup>

كما يعرفه الدكتور عامر مصباح بأنه: مجموعة من الخطوط العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة معينة.<sup>4</sup>

كما عرفه موريس انجرس بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة<sup>5</sup>

وهو عبارة عن جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من بداية البحث إلى نهايته بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية التي تخضع لها ظواهر موضوع الدراسة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> فؤاد إفرايم البستاني: منجد الطلاب، دار المشرق، ط6، ص 45.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 2000، ص 15.

<sup>3</sup> محمد بدوي: المنهجية لإعداد البحوث والدراسات الأدبية، سوسة، دار المعار للطباعة والنشر، 1998، ص 19.

<sup>4</sup> عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات، 2017، ص 13.

<sup>5</sup> موريس انجرس : منهجية البحث في العلوم السياسية، الجزائر، دار القصب للنشر، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سبعون، ط2،

2004\_2006، ص 26.

<sup>6</sup> ليندة لطاد . عائشة عباش وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ط1، 2019، ص 14.

وهو المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والوصول إلى نتائج وتعميقات، حيث يساعدنا على فهم واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.

وبما أن الدراسة تهدف إلى وصف واقع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة؛ فلمنهج الوصفي هو الطريقة لوصف التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية يمكن تحليلها.<sup>1</sup>

ويتطلب مع الوصف التحليل الذي يحاول أن يشرح ويعبر لماذا تستمر هذه الظاهرة والإختبار بين متغيرين، ورسم الإستدلالات التفسيرية.<sup>2</sup>

### 9- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### مجتمع البحث: Populatoin

هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.<sup>3</sup>

إن مجتمع البحث هم كل عنصر المراد دراسته ذات علاقة بمشكلة الدراسة يسعى الباحث على أن يعمم عليها نتائج الدراسة.<sup>4</sup>

حيث قمنا باختيار التلاميذ المسجلين بفرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة كمجتمع الدراسة، باعتبارهم هم أساس العملية التعليمية عن بعد.

<sup>1</sup>. عبيدات ز محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، الأردن، دار وائل للنشر، ط2، 2006، ص 47.

<sup>2</sup>. محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص 82.

<sup>3</sup>. محمد عبد الحميد : مرجع سابق، ص 130.

<sup>4</sup>. منذر ضامن : أساسيات البحث العلمي، مرجع سابق، ص 160.

بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة تأتي مرحلة تحديد العينة، التي يتم تطبيق عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعنا الأصلي.

والعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتأمل الباحث منها منهجيا ويشترط على هذا العدد لن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات.<sup>1</sup>

### 10- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على نوعين أدوات جمع البيانات، أول أداة هي الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات من التلاميذ، ثانيا أداة المقابلة كانت مع دفاف سعيد رئيس الإتحادية الولائية لمستخدمي قطاع التربية للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية "SNAPAP"، وبن طاطة خالد مسير مكتب التعليم والتكوين عن بعد فرع ولاية المسيلة يوم 2020/06/21.

### الاستبيان اصطلاحا:

هو أسلوب جمع البيانات التي يستهدف في استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتحقيق حقائق أو أفراد أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.<sup>2</sup>

وهو أداة للحصول على حقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل... يعتمد على مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع.<sup>3</sup>

وتشمل الاستمارة التي قمنا بإنجازها ثلاثة محاور وكل محور مكون مجموعة أسئلة:

**المحور الأول:** عبارة عن بيانات شخصية حول فرد العينة البحثية ويفيدنا هذا المحور لمعرفة خصائص العينة الفردية من خلالها بإمكاننا تفسير بعض الظواهر.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ص 133.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 303.

<sup>3</sup> ذوقان عبيدات . كايد عبد الحق وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، ص 121.

**المحور الثاني:** إتقان التلاميذ استخدام التكنولوجيا من أجل معرفة مدى إتقان التلاميذ استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وما هي الصعوبات التي يواجهها التلميذ في استخدام هذه الوسائل؟.

**المحور الثالث:** رغبة التلاميذ في التعليم الإلكتروني عن بعد بموقع enfed.

- معرفة هل للتلاميذ حساب خاص عبر المنصة التعليمية؟ ومن تلقى التلميذ التوجيه كيفية استعماله؟.
- ومعرفة رأي التلاميذ حول التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة حالياً؟.
- وهل دمج العملية التعليمية مع التقنيات الحديثة أمر صائب أم لا؟.
- كل هذه الأسئلة طرحت ضمن الدراسة للإجابة عليها، حفظ المعلومات بسرية تامة.
- وبالنسبة للأداة الثانية لجمع المعلومات هي:

#### المقابلة **interview** اصطلاحاً:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص نطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.<sup>1</sup>

وهي أيضاً تقنية مباشرة تستعمل من أجل مسائلة الأفراد بكيفية منعزلة أو جماعات تسمح بأخذ المعلومات.<sup>2</sup>

#### 11- مدخل نظريات الدراسة:

نظرية الاستخدامات والاشباكات:

#### تعريف النظرية اصطلاحاً **theory**:

تعرف النظرية بأنها مجموعة من المتغيرات والمفاهيم والافتراضات تقدم نظرة منظمة لظاهرة أو ذلك من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات بغرض تفسير الظاهرة والتنبؤ بعد حدوثها مستقبلاً.

<sup>1</sup> مندر ضامن: أساسيات البحث العلمي، عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، ص 96.

<sup>2</sup> موريس النجس : منهجية البحث في العلوم السياسية، ص 197.

كما أن النظرية العلمية تمثل نظاما أو منظومة قوانين وهي ليست مجرد جمع قوانين فلقانون يتغير نوعا ما عندما يدخل في نطاق نظرية لها نظام خاص.<sup>1</sup>

تعريف نظريات الاستخدامات و الاشباعات: هي افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال، إذا تواجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال ومن هنا يظهر مصطلح استخدامات (Uses)، كما يفترض أيضا أن احتياجات الأفراد يمكن اشباعات من خلال لوسائل الاتصال ومنها يظهر مصطلح الاشباعات (Gratification).<sup>2</sup>

### نشأة النظرية:

يعد الياهو كاتز Katz أول من وضع البنية في بناء مدخل الاستخدامات والاشباعات، عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959، ويمثل المدخل تحولا للرؤية shift focus في مجال الدراسات الإعلامية، حيث تحول الانتماء من الرسائل الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتفى مفهوم قوة الوسائل الإعلامية الطاغية التي كانت تنادي به النظريات المكبرة مثل الرصاصة السحرية... لكن مدخل الاستخدامات والاشباعات له رؤية مختلفة تمكن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، لهذا أصبح الإعلاميين يبذلون جهدا مضاعفا وهو التعرف على اتجاهات وأذواق المشاهدين، بالإضافة إلى صنع الرسالة الإعلامية التي تتوالم مع رغبات الجمهور واحتياجاته، وتطورت عام 1974 بشكل متكامل بفضل كاتز وبلومر وجورفيتش.<sup>3</sup>

### فروض النظرية:

من أهم الفروض التي تسعى إليها نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى قياسها:

<sup>1</sup>. رضا عبد الواحد أمين: نظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، منتدى سور الأزبكية، 2008، ص 21.22.

<sup>2</sup>. رضا عبد الواحد أمين : النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني، مرجع سابق، ص 66

<sup>3</sup>. رضا عبد الواحد أمين: مرجع سابق، ص 297.298.

1. يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.
2. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.
3. يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.
4. يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الإجمالي.
5. تتنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر مثل السينما أو غيرها.<sup>1</sup>

### أهداف النظرية:

تحقق نظرية الاستخدامات والاشباع عدة أهداف منها:

1. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
2. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
3. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>2</sup>

### انتقادات النظرية:

توجد مجموعة من الانتقادات الموجهة لنظرية منها:

1. إن ادعاء النظرية بأن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرض له بجرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط ربما يكون مبالغاً فيه، فهناك عوامل تحد من هذا الحق من الاختيار.

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص 300.301.

<sup>2</sup> رضا عبد الواحد أمين : مرجع سابق، ص 300.

2. المبالغة في مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشاط الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات لعيشها، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز.
3. يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث الاستخدامات والاشباع باختلاف الثقافات والخصائص الديمغرافية.
4. يطرح تطبيق هذه النظرية تساؤلا حول قياس استخدام وهل يمكن قياسه بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض؟ وهل نشر كثافة التعرض إلى قوة الدافع أم أن عامل الانتباه أثناء المشاهدة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار مما يتطلب عزل كامل لكافة العوامل الأخرى المؤثرة على كافة التعرض؟<sup>1</sup>

<sup>1</sup>. رضا عبد الواحد أمين : ص 314.

# الفصل الثاني

## الجانب التطبيقي

1- التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الدراسة:

- البيانات الشخصية:

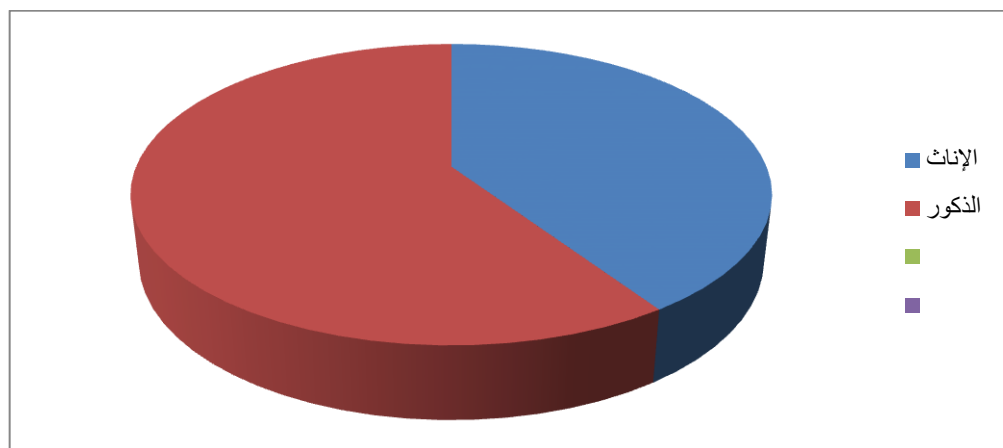
1-الجنس:

الجدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	13	40.6
أنثى	19	59.4
المجموع	32	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم الإجمالي (32) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (19) بنسبة 40.6%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (13) بنسبة قدرت ب59.4%.

وعليه نستنتج أن الإناث المسجلين في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة بشكل أكبر من الذكور، ويعود ذلك إلى أن الإناث مهتمين بالدراسة لتنمية مهاراتهم التعليمية وتحقيق مستوى عالي في التعليم مع كسب المعرفة والمعلومات، هذا ما قدمه التعليم عن بعد من تلبية حاجات وإشباع رغبات الإناث كونهن ماكنات في البيت، لديهم متسع من الوقت للولوج في موقع التعليم عن بعد لتسجيل و اجتياز الفروض إلى غير ذلك لاستغلال التكنولوجيا في أمر يرقى بمستواهم التعليمي، أما بالنسبة للذكور نلاحظ تراجع في نسبة التسجيل في نظام التعليم عن بعد وهذا راجع إلى بيئة عملهم كونهم مهنيين الهدف من تسجيلهم هو من أجل الترقية في مناصب عملهم على غرار الإناث.



الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

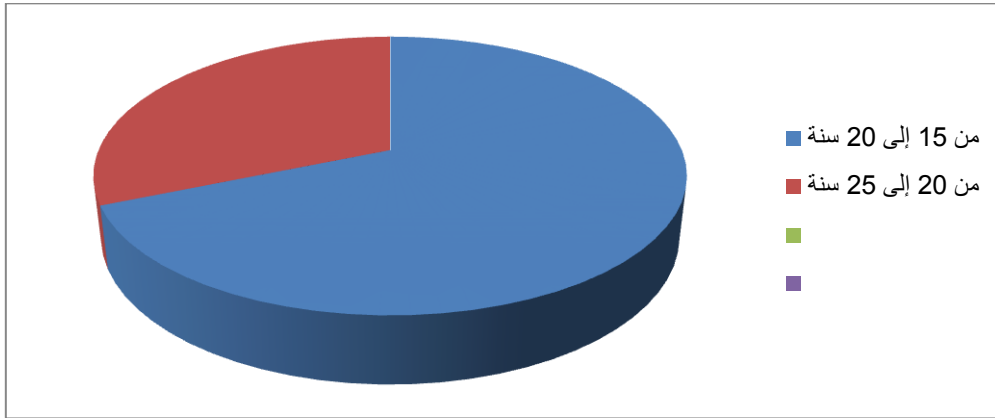
2-السن:

الجدول رقم(2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 15 إلى 20 سنة	22	68.8%
من 20 إلى 25 سنة	10	31.3%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي (32) فردا، نلاحظ أن (22) التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (من 15 إلى 20 سنة) بنسبة بلغت 68.8%، أما من تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 25 سنة) فقد بلغ عددهم (10) بنسبة قدرت 31.3%.

ومنه نستنتج أن الفئات العمرية الأصغر سنا شكلوا أعلى نسبة يدرسون عبر التعليم الإلكتروني عن بعد، وهذا راجع إلى توجيه هذه الفئات العمرية من طرف الأساتذة كحل لهم، ومن المشرفين عن التعليم عن بعد بعد رسوبهم عدة مرات، ألا بيهم الأمر الطرد من المؤسسات التعليمية التقليدي، ما دفعهم لإكمال مشوارهم الدراسي عبر التعليم عن بعد مع دعمهم المتواصل للتلاميذ طبعاً من طرف المشرفين على هذا النوع من التعليم، منعا من تفشي ظاهرة الأمية و البطالة مستقبلا مع مراعاة ظروفهم، أما بالنسبة للفئات العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 25 سنة) هي نسبة لا بأس بها والسبب في إكمال مشوارهم الدراسي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد خاصة بالنسبة للذكور هو الفراغ اليومي دفع بهم إلى التسجيل في التعليم عن بعد وعالم الشغل يفرض عليهم مستوى عالي من التعليم و الشهادات العليا من أجل التوظيف و الأسباب متعددة.



الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

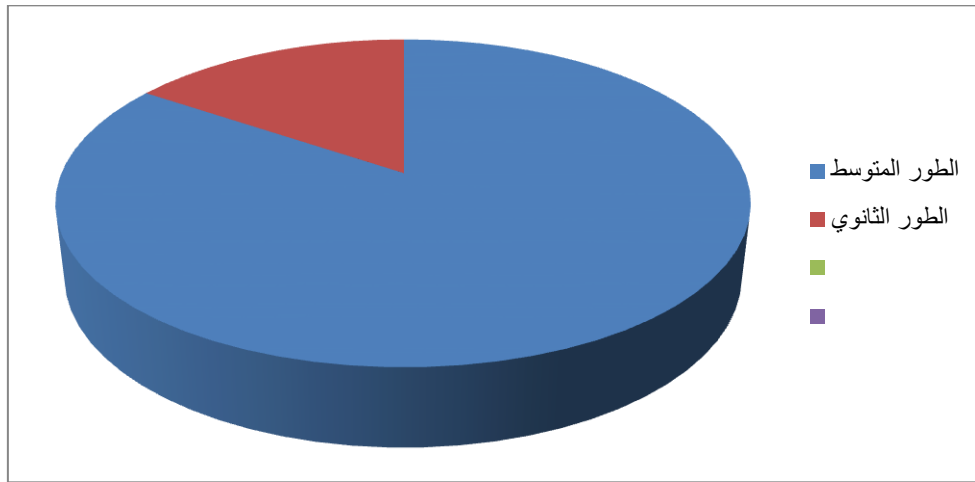
### 3- المستوى الدراسي:

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
84.4%	27	المتوسط
15.6%	5	الثانوي
100%	32	المجموع

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ حجمهم إجمالاً (32) فرداً، نلاحظ أن (27) من أفراد عينة الدراسة هم من مستوى الطور المتوسط بنسبة قدرت بـ 84.4%، أما التلاميذ المسجلين في الطور الثانوي بلغ عددهم (5) بنسبة 15.6% .

ومن خلال ما توصلنا إليه نستنتج أن مستوى المتوسط هم الفئة الأكثر تسجيلاً في التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة، وهذا راجع إلى نسبة الرسوب الكبيرة التي يشهدها قطاع التربية كل سنة في فترة الامتحانات المصيرية لشهادة التعليم المتوسط، لهذا يتم توجيه هذه الفئة لصغر سنهم في مثل هذه الظروف، أما لتكوين أو التعليم عن بعد بالمسيلة وهذا ما حظية به تلاميذ المتوسط الراسبين من فرصة ثانية لإكمال دراستهم، هذا ما يوضحه الشكل رقم (3)، على غرار الطور الثانوي هي نسبة جد منخفضة قدرت بـ 15.6% ، تعتبر نسبة مكتملة لتلاميذ الراسبين في شهادة المتوسط أنتقل بمعدل قبول 9.50 فما فوق هذا ما نص عليه به بيان التعليم الإلكتروني عن بعد من بين شروطه.



الشكل رقم(3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

#### المحور الأول: إتقان التلاميذ استخدام الوسائل التكنولوجية.

#### 4- هل توجد صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية:

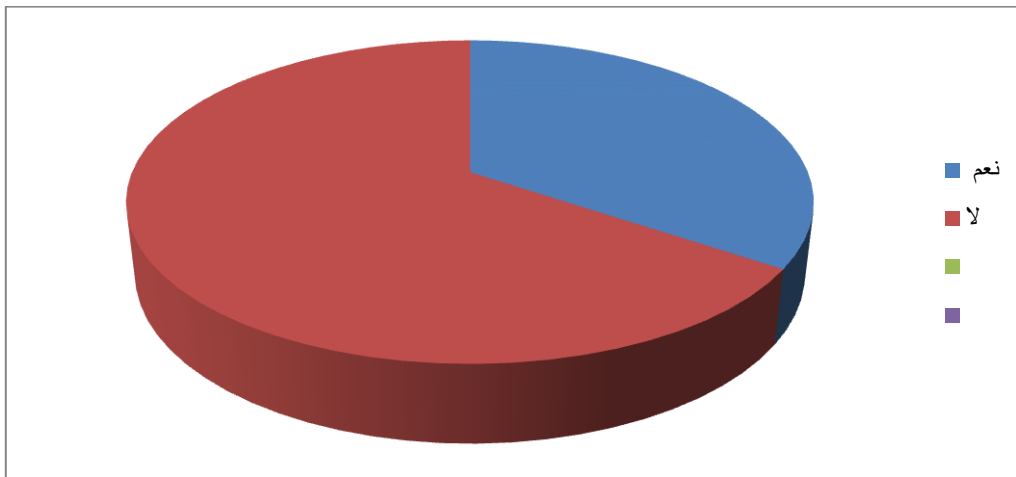
الجدول رقم(4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	65.6
لا	11	34.4
المجموع	32	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة حسب متغير صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية، والبالغ عددهم الإجمالي (32) فردا ، قد انقسمت إجاباتهم على السؤال 4 بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم(21) فردا بنسبة 65.6 % ، أما المجموعة الثانية من الأفراد تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على السؤال البديل "لا"، و البالغ عددهم(11) بنسبة 34.4%.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ بنسبة 65.6% لا يجدون استعمال الوسائل التكنولوجية على أتم وجه، وهذا راجع لأسباب عدة منها لم يمنح لتلاميذ فرصة لتكوين في كيفية استعمال التكنولوجيا في العملية التعليمية عن بعد، عدم اعتياد التلاميذ على استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية وهذا راجع إلى عدم الوعي بأهمية

التكنولوجيا في التعليم، واعتقادهم بأنها من الممكن أن تشغل بال التلاميذ نحو أمور أخرى، وعدم توفر الدعم المالي الكافي من قبل الأسرة لانتقاء أجهزة إلكترونية واستعمالها لتسهيل عليهم الأمر لكن هذا ما جعل التلاميذ بعيدين كل البعد عن عالم التكنولوجيا مما سبب لهم صعوبة استخدامها، أما نسبة 34.4% هي نسبة معتبرة من الذين يجيدون استعمال التكنولوجيا في الأغلب هم فئة الذكور، وهذا راجع إلى طبيعة ممارستهم اليومية في العمل يتطلب منهم الاستعانة بالانترنت بشكل كبير مما جعل منهم يتقنون استعمال وسائل التكنولوجيا أو ما نلاحظه وهذا ما هو شائعة توجه الذكور لمقاهي الانترنت بشكل يومي سهل عليهم استخدام وسائل التكنولوجيا وتحدي العراقيل.



الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية.

5-هل تملك جهاز حاسب آلي:

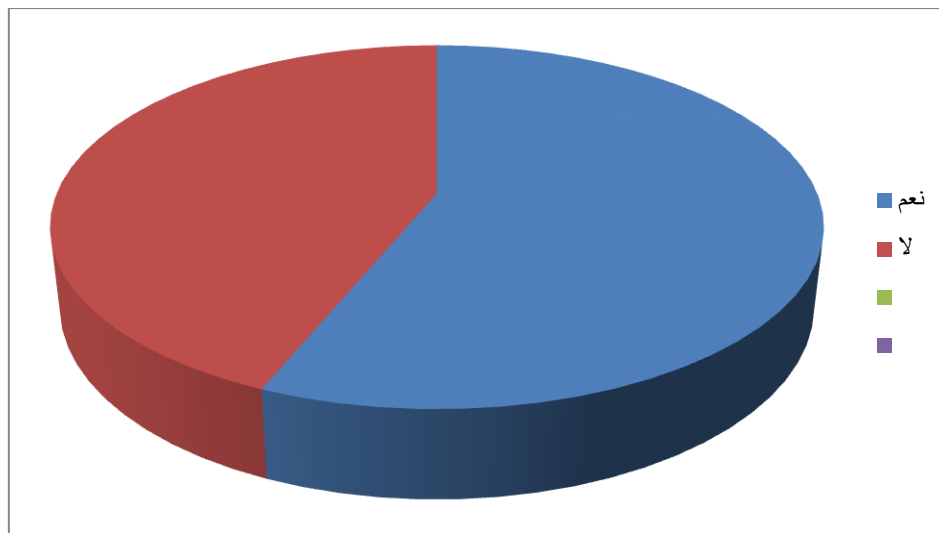
الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الذين يملكون جهاز حاسب آلي.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	56.3%
لا	14	43.8%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5) وبالبالغ عددهم الإجمالي (32) فرداً، وقد انقسمت إجاباتهم إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى من الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب

"نعم" بلغ عددهم (18) بنسبة 56.3% ، أما المجموعة الثانية من الأفراد تمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب"لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة 43.8%.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين لديهم جهاز حاسب آلي يتم الاعتماد عليه في العملية التعليمية عن بعد وهذا راجع لأهميته البالغة في دمج العملية التعليمية عن بعد مع الوسائل الإلكترونية وما يقدمه من تسهيلات في اقتناء المعلومات و التصفح في موقع التعليم عن بعد دون اللجوء إلى مقاهي الانترنت، أما بالنسبة للذين كانت إجاباتهم ب"لا" لا يملكون جهاز حاسب آلي وهذا راجع إلى عدم مقدرتهم اقتناء الجهاز مع عدم درايتهم بأهمية الجهاز وما يوفر عليهم من جهد و وقت في العملية التعليمية الإلكترونية عن بعد.



الشكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الذين يمتلكون جهاز حاسب آلي.

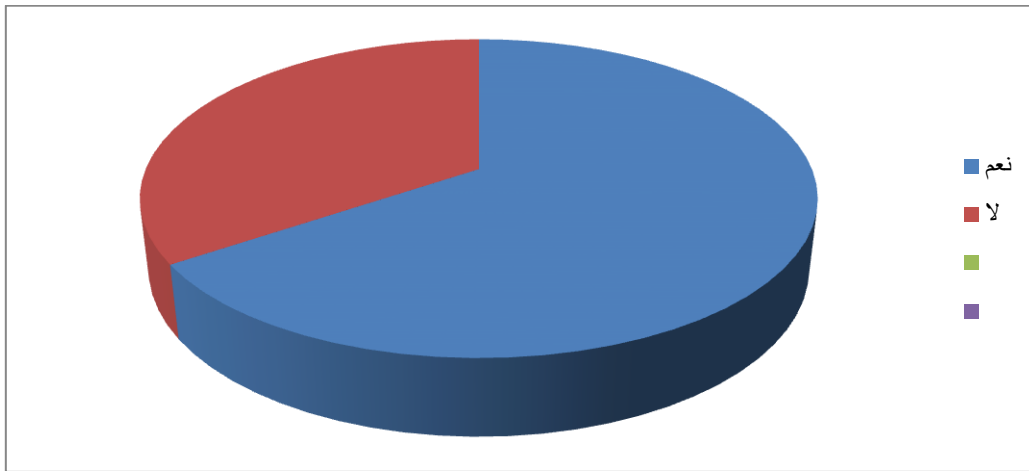
6-هل الجهاز مدعم بالانترنت:

الجدول رقم (6) يوضح الأفراد الذين جهازهم مدعم بالانترنت.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	65.6%
لا	11	34.4%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالاً 32 فرداً، أن الإقتراح "نعم" بنسبة 65.6%، أما الاقتراح "لا" بنسبة 34.4%.

ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين يعتمدون على جهاز ألي مدعم بالانترنت راجع إلى درجة وعيهم بأهمية الانترنت مما تسهل عليهم عملية الوصول للمعلومات نذرا إلى تدفقها السريع تقتصر عليهم الجهد والوقت خاصة في فترة الامتحانات من ناحية استخراج الإستدعاءات لاجتياز الامتحانات أو من ناحية حجز لاجتياز الفروض الإلكترونية مع الإطلاع على كل ما هو جديد في موقع التعليم الإلكتروني عن بعد ، والتواصل مع الأساتذة هذا كله بفضل دعم الجهاز بخدمة الانترنت ، أما بالنسبة للذين كانت إجاباتهم ب"لا" توجي إلى أن أغلب التلاميذ لا يملكون جهاز حاسب ألي بسبب غلاء المعيشة لذلك لن يستطيعوا دعمه بالانترنت وأنهم يقطنون في مناطق الظل لا تتوفر لديهم الانترنت مع الصعوبات التي يواجهها التلميذ ، وهذا ما شاهدناه خلال جائحة الكورونا دفع بيهم الأمر الاستعانة بالمقاهي الانترنت أو الذهاب إلى المدينة من أجل إتمام عملية التسجيل و استخراج الإستدعاءات.



الشكل رقم (6) يوضح الأفراد الذين جهازهم مدعم بالانترنت.

المحور الثاني: رغبة التلاميذ في التعليم الإلكتروني عن بعد ب **onfend**.

7- هل تملك حساب خاص بك في موقع **onfend** للتعليم الإلكتروني عن بعد:

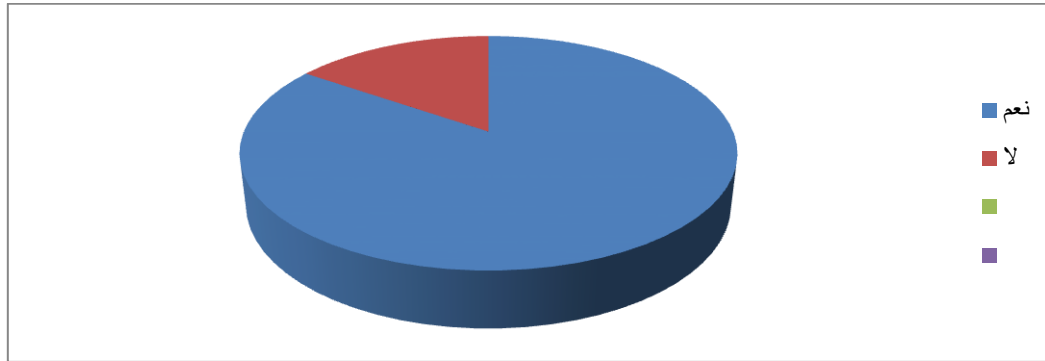
الجدول رقم (7) يوضح الأفراد الذين يملكون حساب في موقع **onfend**.

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
نعم		84.4%
لا		15.4%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة إن نسبة 84.4% كانت للاقتراح "نعم" ، أما نسبة 15.4% كانت للاقتراح "لا".

ومنه نستنتج أن 84.4% من التلاميذ يملكون حساب خاص عبر موقع **onfend** وهذا راجع إلى طبيعة التعليم الإلكتروني عن بعد ومن شروطه هو إنشاء حساب خاص لتلاميذ من أجل الولوج إليه وقت الحاجة فبمجرد دخول التلاميذ إلى حسابه و استخراج الفروض أو التكلم مع التلاميذ واخذ برأي الأساتذة حول موضوع

ما يعتبر ذلك عملية تقويم كحضور التلميذ فالقسم، أما بالنسبة للإجابة "لا" فهي نسبة ضئيلة وهي نسبة تعبر عن الراغبين في التسجيل و إكمال مشوارهم الدراسي عبر التعليم عن بعد.



الشكل رقم (7) يوضح التلاميذ الذين يملكون حساب في موقع onfend .

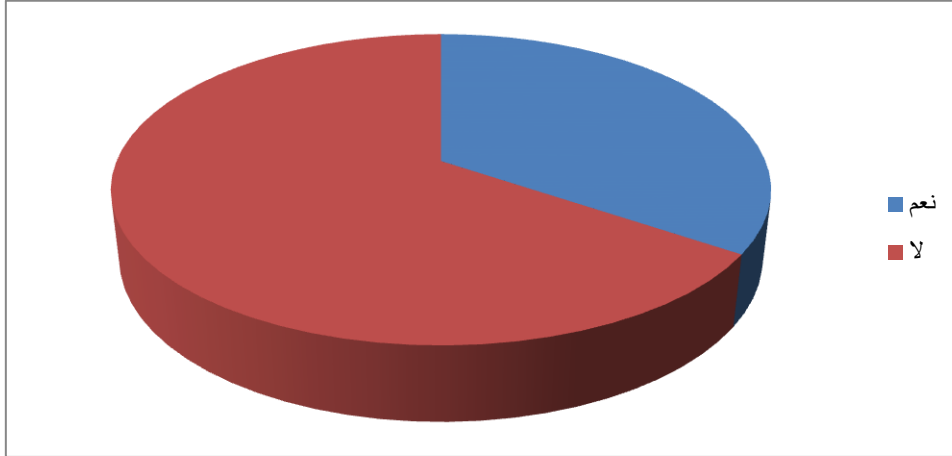
#### 8-هل واجهت صعوبات في التسجيل في الموقع:

الجدول (8) يوضح الأفراد الذين واجهوا صعوبات في التسجيل في الموقع.

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	34.4%
لا	11	65.6%
المجموع	32	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل صعوبات التي واجهها التلاميذ في التسجيل و استخدام الموقع، أن نسبة 34.4 % من أفراد العينة يواجهون صعوبات في التسجيل و استخدام الموقع وهذا راجع إلى عدم إتقانهم للتكنولوجيا وكونهم مبتدئين في هذا المجال واجهتهم في البداية صعوبات التي ذكرها التلاميذ ، وهي ضعف تدفق الانترنت ، كيفية الدخول إلى أرضية المعلام واستخراج الفروض واستخراج المعلومات الخاصة بهم ، أما بالنسبة إلى الذين كانت إجاباتهم "لا" فهم لا يواجهون أي مشكلة في التسجيل و استخدام الموقع وهذا راجع إلى تكوينهم

الجيد في استخدام الموقع والتسجيل فيه، وهذا راجع إلى اهتمامهم البالغ بعملية التعليم عن بعد مع دمج أحدث التقنيات لتعليم وإصرارهم لإكمال مشوارهم الدراسي عبر التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.



الشكل رقم (8) يوضح الافراد الذين واجهوا صعوبات في التسجيل في الموقع.

9-هل تلقيت توجيه في كيفية توجيه استخدام الموقع :

الجدول رقم (9) يوضح استجابات أفراد العينة حول السؤال رقم (9)

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق فيديوهات	18	56.5%
عن طريق زملاء	9	30.1%
عن طريق مقاهي الانترنت	5	13.1%
المجموع	32	100%

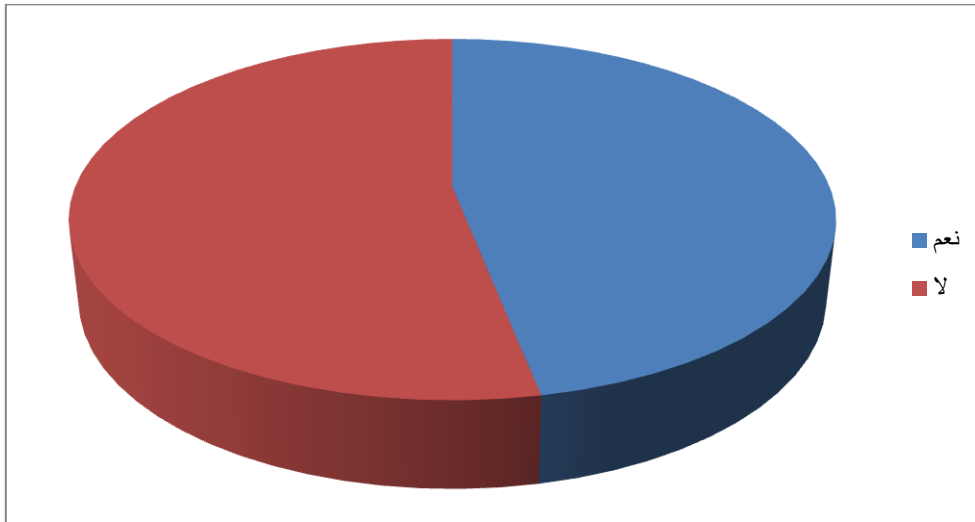
إذا كانت الإجابة ب "نعم" ممن تلقى ذلك وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا الى النتيجة التالية :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الذي يمثل تلقي التلاميذ توجيه في كيفية استخدام الموقع ، حيث أن نسبة 53.1% تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" عن طريق الفيديوهات عبر موقع التعليم عن بعد onfed بنسبة قدرت 56.5% هذا ما يسعى إليه موقع onfed خدمة التلاميذ وتسهيل إجراءات عملية الوصول للمعلومات و حساباتهم الخاصة بوضع فيديوهات إرشادية ، إما عن باقي الاقتراحات تم الاستعانة ب:

-الزملاء بنسبة 30.4%

-مقاهي الانترنت بنسبة 13.1%

إما بالنسبة للتلاميذ الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" حول عدم تلقيهم توجيه في كيفية استخدام الموقع بنسبة قدرت ب 46.9% وهذا راجع إلى كون التلاميذ لم يتاح لهم أي فرصة لتعلم في كيفية استخدام الموقع خاصة في بداية المشوار .



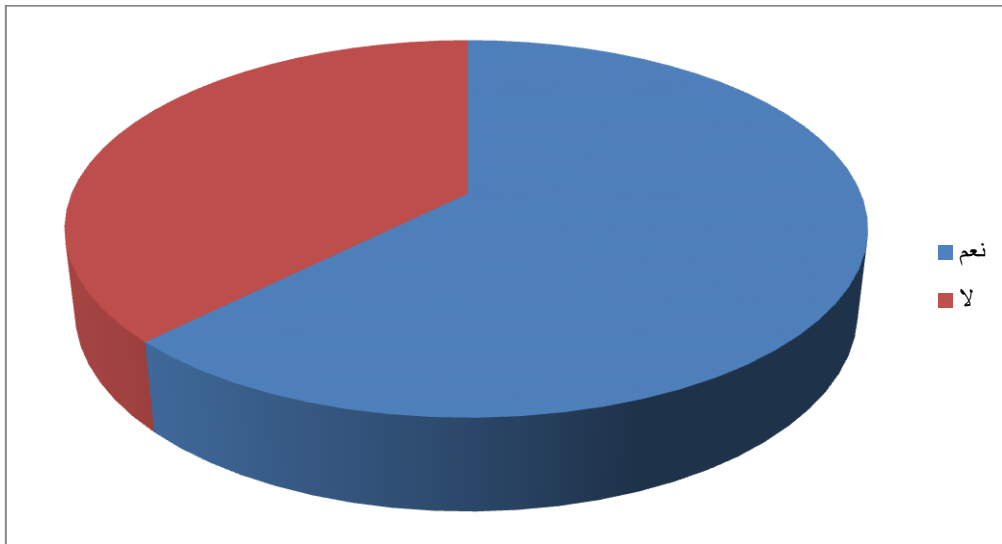
الشكل رقم (9) يوضح استجابات افراد العينة للتوجيه في استخدام الموقع.

10-هل يوجد أساتذة ضمن منصة التعليم onfed لتقديم المساعدة لتلاميذ و الإجابة على تساؤلاتهم :

الجدول رقم (10) يوضح نسبة أفراد عين الدراسة الأساتذة الذين يتواجدون ضمن منصة التعليم onfed لتقديم المساعدة ولإجابة على تساؤلاتهم.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	62.5 %
لا	12	37.5 %
المجموع	32	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إن إجابة أفراد عينة الدراسة على سؤال رقم (10) و البالغ عددهم الإجمالي 32 فرد ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد العينة تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 62.5 % ، وهذا راجع إلى ما يوليه الموقع من أهمية بالغة اتجاه التلاميذ بضم الأساتذة ضمن هذه الخدمة مع تقديم الأساتذة الدعم للتلاميذ من خلال عرض المادة العلمية و الإجابة على تساؤلاتهم و إزالة الغموض الذي يشغل فكر التلاميذ حول فترة الامتحانات إلى غير ذلك و التفاعل فيما بينهم هذا ما يميز التعليم عن بعد حيث كانت إجابة التلاميذ حول كيفية التواصل مع الأساتذة عبر المعلم، أما المجموعة الثانية في أفراد العينة تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة 37.5 % ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين تمحورت أجابتهم ب لا يملكون أدنى فكرة حول المعلم ليس لديهم دراية كافية بالموقع وهذا راجع إلى عدم تلقيهم التوجيه في استخدام الموقع و كيفية التعامل مع المعلم بسبب قلت خبرتهم.



الشكل رقم (10) يمثل نسبة الأساتذة المتواجدين عبر المنصة الالكترونية .

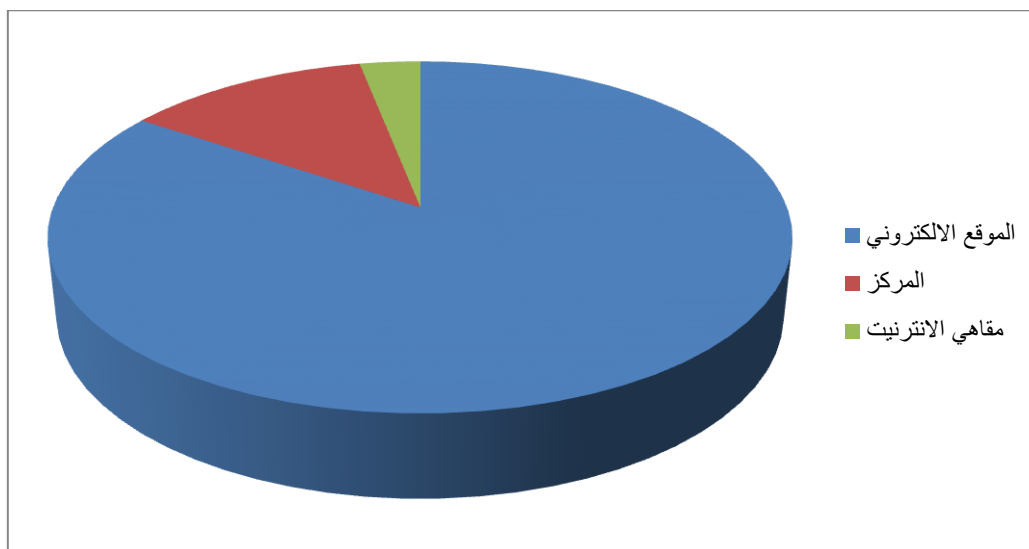
11- كيف يتم استخراج الاستدعاء :

الجدول رقم (11) يوضح كيفية استخراج الاستدعاء.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الموقع الالكتروني	27	84.4%
المركز	4	12.5%
مقاهي الانترنت	1	3.1%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم الإجمالي 32 فردا، يتضح إن اغلب التلاميذ تتم استخراج استدعاءاتهم عبر الموقع الالكتروني بنسبة 84.4 % ، إما عن طريق المركز بلغت النسبة 12.5 % ومقاهي الانترنت بنسبة 3.1 % .

ومن النتائج السابق ذكرها نستنتج إن اغلب التلاميذ وبنسبة كبيرة يتم استخراج استدعاءهم عبر الموقع الالكتروني لتعليم عن بعد ، وهذا راجع إلى مدى اهتمام التلاميذ بأمر الدراسة واجتياز الامتحانات فالاستدعاء يعتبر جواز سفر نحو قاعة الامتحانات ومدى وعي التلميذ في استخدام احدث التقنيات التكنولوجية من اجل رفع المستوى الدراسي .



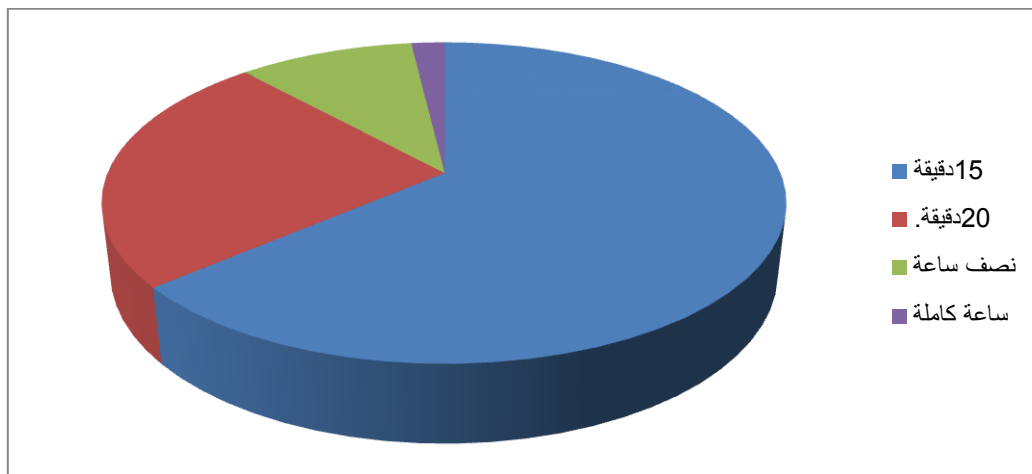
الشكل رقم (11) يمثل نسبة كيفية استخراج الاستدعاء.

12-الفرض الالكتروني كم يستغرق من وقت :

الجدول رقم (12) يوضح كم يستغرق الفرض الالكتروني من وقت .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
15 دقيقة	13	40.6%
20 دقيقة	5	15.6%
نصف ساعة	2	6.3%
ساعة	12	37.5%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم الإجمالي 32 فرد، يبين لنا كم يستغرق التلميذ من وقت في اجتياز الفرض ، نلاحظ أن المدة الزمنية المحددة و القانونية حسب التعليم الالكتروني عن بعد هي 15 دقيقة تمنح للتلميذ كأدنى وقت لاجتياز الفرض لكل مادة واحدة لضمان عدم الغش وجاءت بنسبة 40.6 % ، أما بنسبة 20 دقيقة التي قدرت بنسبة 15.6% نسبة ضئيلة جدا وهي ليست الزمن المبرمج ضمن التعليم الالكتروني عن بعد وهذا راجع إلى عدم تطلع التلاميذ ما هو مسطر في شروط التعليم الإلكتروني عن بعد ، نفس الأمر بالنسبة للاقتراح لنصف ساعة بلغت نسبته 6.3 % ، إما بالنسبة للفئة التي تمحورت إجابتها مدة ساعة كاملة بنسبة بلغت 37.6% تعبر عن اجتياز أربع مواد لكل مادة تستغرق 15 دقيقة بحيث تقدر الدقائق الإجمالية ب (ساعة كاملة).



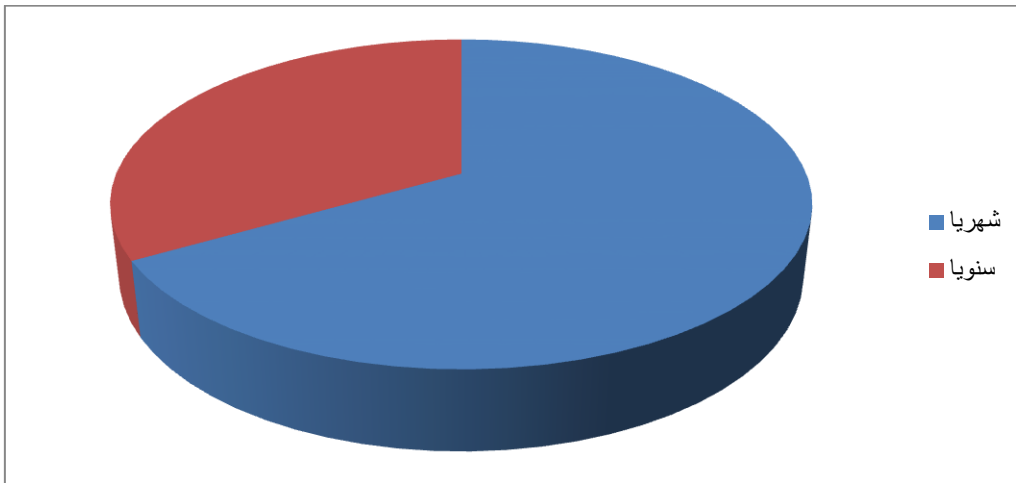
الشكل رقم (12) يمثل نسبة الوقت الذي يستغرق لانجاز الفرض الالكتروني .

13- كيف يتم برمجة رزنامة الفروض الالكترونية :

الجدول رقم (13) يوضح برمجة رزنامة الفروض الالكترونية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
شهريا	21	66.7%
سنويا	11	33.3%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة ، نلاحظ أن رزنامة الفروض الالكترونية تبرمج شهريا بنسبة 66.7 % في حين سنويا قدرت ب 33.3 % ، نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ تمحورت إجاباتهم بنسبة 66.7 % التي توجي إلى كيفية برمجة رزنامة الفروض وهي في الأصل شهريا وهذا ما أكده التلاميذ خلال إجاباتهم .



الشكل رقم (13) يمثل نسبة برمجة رزنامة الفروض .

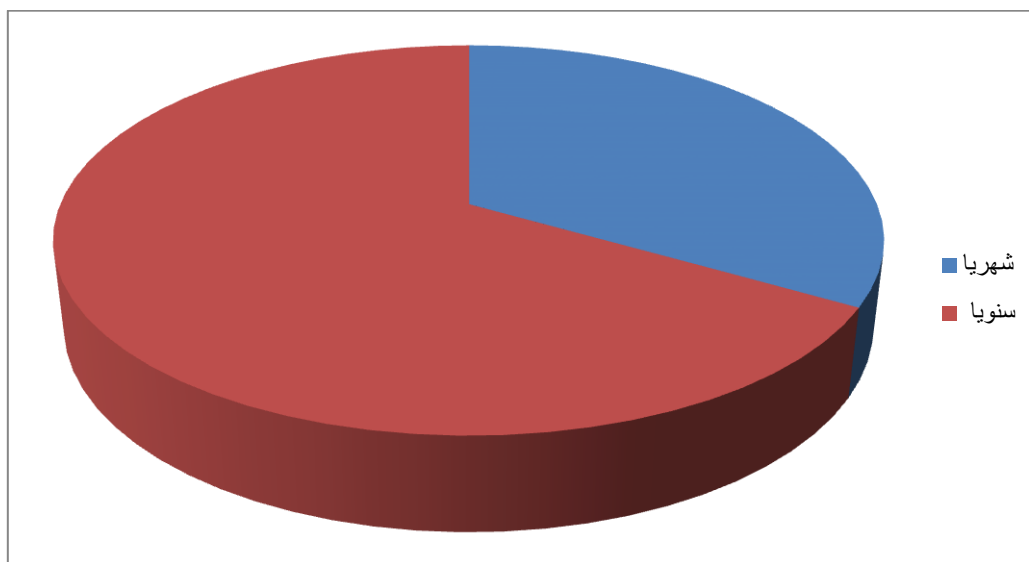
14- كيف يتم برمجة رزنامة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات :

الجدول رقم (14) يوضح برمجة رزنامة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
شهريا	11	33.3%

سنويا	21	%66.7
المجموع	32	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم الإجمالي 32 فردا ، نلاحظ إن برمجة رزنامة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات الخاصة سنويا بنسبة 66.7 % ، أما بالنسبة للتلاميذ بلغ عددهم 11 فردا تمحورت إجاباتهم شهريا بنسبة 33.3 % ، ومنه نستنتج إن نسبة 66.7 % هي عبارة عن امتحانات مصيرية لتلاميذ عبر التعليم عن بعد كل سنة التي هي بمثابة نقطة انتقال إلى المستوى ثاني من التعليم ، إما نسبة 33.3 % هي عبارة عن امتحانات فصلية لتلاميذ التعليم عن بعد بالمسيلة مبرمجة خلال السنة.



الشكل رقم (14) يمثل نسبة برمجة رزنامة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات.

15- كيف ترى التعليم الالكتروني حاليا باستخدام احدث التقنيات :

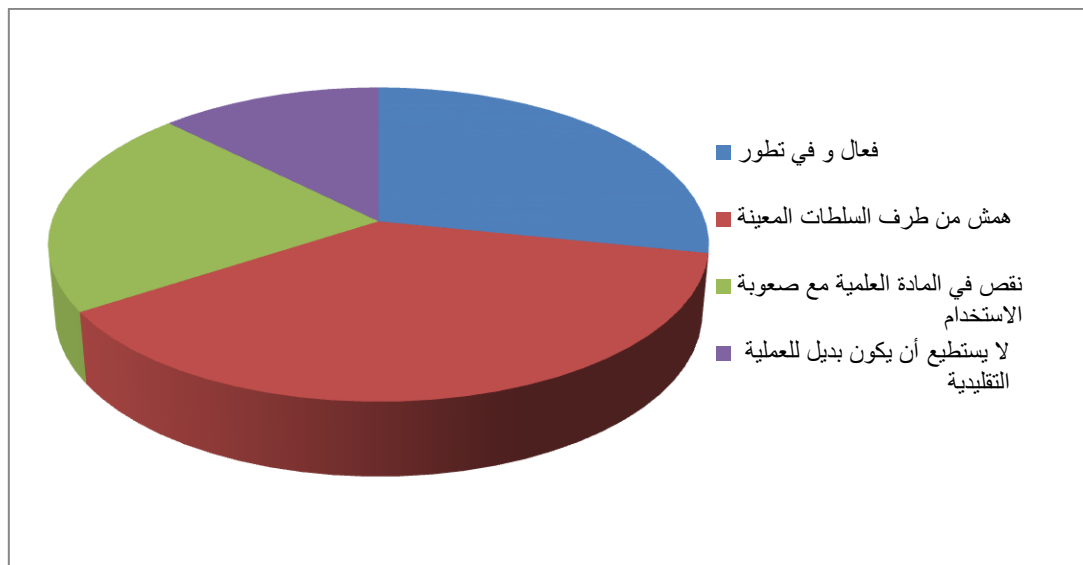
الجدول رقم (15) يوضح رأي التلاميذ حول التعليم الالكتروني حاليا باستخدام احدث التقنيات .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
فعال وفي تطور	9	%28.1
مهمش من طرف السلطات	12	%37.5
نقص في المادة العلمية مع صعوبة الاستخدام	7	%21.9
لا يستطيع أن يكون بديل للعملية التقليدية	4	%12.5

المجموع	32	%100
---------	----	------

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 32 فردا ، نلاحظ أن رأي التلاميذ حول التعليم بدجه بأحدث التقنيات أنه فعال وفي تطور خاصة مع اندماجه بتقنيات الحديثة ذو جودة عالية وفرت كم هائل من المعلومات وهذا ما استحسنته بنسبة 28.1 % ، أما عن أنه مهمش من طرف السلطات المعنية خاصة في القرارات المصيرية الخاصة بتلاميذ بنسبة 37.5 % ، أما بالنسبة إلى نقص المادة العلمية وصعوبة استخدامه بلغت 21.9 %، تبين أنه لا يستطيع أن يكون بديل للعملية التقليدية بنسبة 12.5 % .

و نستنتج أن من بين جملة من الاقتراحات التي تم وضعها أمام التلاميذ تعليم عن بعد بالمسيلة أنه فعال خاص مع التطورات الراهنة في مجال التكنولوجيات تخدم التلاميذ بصفة خاصة و الأكثر من ذلك الكم الهائل من المعلومات وسهولة انتقائها هذا ما استحسنه التلاميذ بنسبة 28.1 % ، أما نسبة 37.5 % كان لهم رأي آخر وهو أن هذه الفئة فئة التعليم الالكتروني عن بعد بالمسيلة مهمشين من طرف السلطات المعنية من ناحية القرارات وتلقيهم صعوبات في الانتقال إلى الفروع خاصة إذا كانت المسافة بعيدة من ناحية أخرى طرح التلاميذ تسخطهم حول عملية التقييم و التقويم الدراسي وأمور أخرى يعانون منها في صمت ، أما عن نقص المادة العلمية شهد التلاميذ صعوبة في تلقيها و استخدام الموقع وهذا راجع إلى عدم تدريبهم في كيفية استخدامه ، أما عن نسبة 12.5 % لا يمكن أن يكون التعليم الالكتروني عن بعد بديلا للعملية التعليمية التقليدية بل هو داعم و مكمل لها .



الشكل (15) يوضح رأي التلاميذ حول التعليم الإلكتروني باستخدام التقنيات الحديثة .

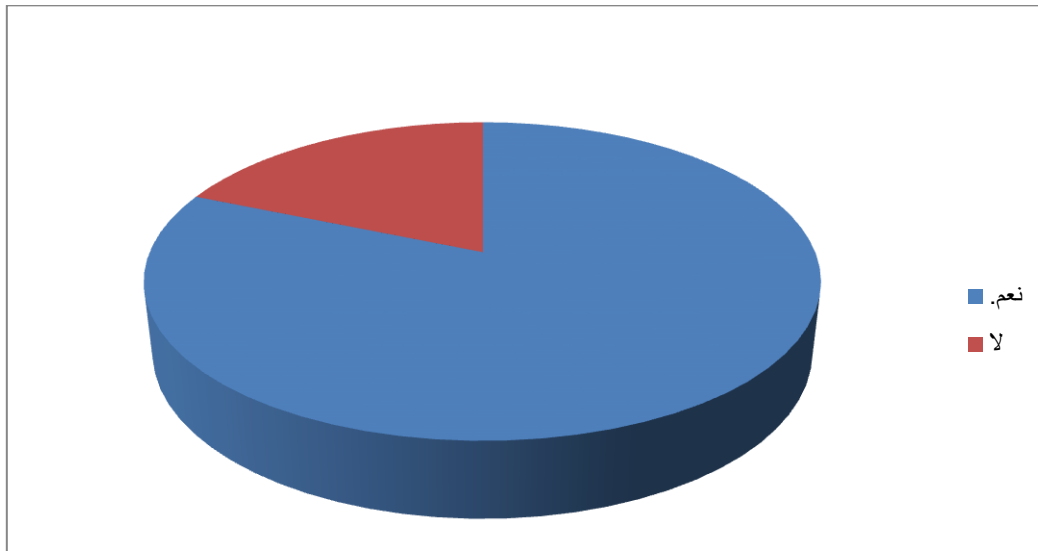
16- هل دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية أمر صائب وسهل عليكم الوصول للمعلومة :

الجدول رقم (16) يوضح رأي التلاميذ حول مدى نجاح دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية هل هو امر صعب او لا وهل سهلت عليهم الوصول إلى المعلومة كل هذا نلاحظه خلال الجدول.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	81.3%
لا	6	18.7%
المجموع	32	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم الإجمالي 32 فردا ، نلاحظ أن نسبة 81.3% تمحورت إجابتهم بالبديل "نعم" ، أما نسبة 18.7% تمحورت إجابتهم بالبديل "لا"

ومنه نستنتج أن عملية دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية أمر صائب وسهل عليهم الوصول إلى المعلومات بنسبة 81.3% وهذا راجع إلى ما تقدمه من خدمات متنوعة للتلميذ منها الأساتذة المتواجدين ضمن المعام توجيه التلاميذ نحو مصادر المعلومات ويعتبر مرشد في العملية التعليمية كون الموقع يحتوي على العديد من المستويات والخدمات ، مع مرونة وسهولة الوصول إلى المعلومات والتفاعل بين المتعلم والمعلم جعل من التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة يتخطى حاجز البدائية مع تحقيق إشباعات ورغبات التلميذ هذا ما سعى إليه التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة.



الشكل رقم(16) يمثل نسبة رأي التلاميذ حول مدى نجاح دمج تكنولوجيا مع العملية التعليمية .

## 2- نتائج الدراسة :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التعليم الالكتروني عن بعد بالمسيلة ، و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها :

- جاءت أولى النتائج الدراسة من حيث عدد التلاميذ حيث فاق عدد الإناث ب 59.4% نسبة كبيرة عكس الذكور التي تراوحت نسبتهم ب 40.6 %

- أما حسب متغير السن كان السن أكثر استخداما للموقع هو ما بين 15 إلى 20 سنة بنسبة 68.8%  
- أما بنسبة إلى المستوى الدراسي للتلاميذ ، فقد كان الطور المتوسط أكبر نسبة قدرت ب 84.4% .

- أكدت الدراسة أن أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة قدرت ب 65.6%

- بينت نتائج هذه الدراسة أن أغلب التلاميذ يملكون جهاز حاسب الآلي بنسبة قدرت ب 56.3%.

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب أجهزة التلاميذ مدعمة بخدمة الأنترنت بنسبة قدرت ب 65.6%.

- كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة 84.4% من التلاميذ لديهم حساب خاص عبر موقع التعليم الإلكتروني عن بعد . onfed
- كشفت الدراسة أن 65.5% لا يواجهون صعوبات في التسجيل في الموقع
- حددت الدراسة نسبة تلقي التلاميذ توجيه في كيفية استعمال الموقع قدرت ب 53.1%.
- أكبر نسبة تلقت التوجيه إلى كيفية استعمال الموقع عن طريق الفيديوهات عبر موقع onfed قدرت ب 56.5%.
- وضحت الدراسة أن هناك أساتذة ضمن موقع onfed لتقديم مساعدات لتلاميذ و الإجابة عن تساؤلاته بنسبة 62.5% عبر المعلم .
- اما بالنسبة للاستدعاء يتم استخراجهم عبر الموقع الإلكتروني عن بعد بنسبة قدرت ب 84.4%.
- كما توصلت الدراسة إلى أن الفرض الإلكتروني يستغرق 15 دقيقة بنسبة بلغت 40.6%.
- كشفت الدراسة أن برمجة رزنامة اثبات المستوى الخاصة بالفروض تتم كل شهر بنسبة بلغت 66.7%.
- أشارت الدراسة أن برمجة رزنامة اثبات المستوى الخاصة بالامتحانات تتم شهريا بنسبة قدرت ب 66.7%.
- توصلت الدراسة أن التلاميذ يرون أن التعليم الإلكتروني عن بعد حاليا بأحدث التقنيات مهمش من طرف السلطات المعنية خاصة في القرارات التصيرية التي تخص التلميذ بنسبة بلغت 37.5%.
- و في الأخير توصلت الدراسة إلى أن أغلب التلاميذ استحسنوا عملية دمج التعليم بالتكنولوجيا و هو أمر صائب سهل عليهم الوصول إلى المعلومات بنسبة بلغت 81.3%.

الخاتمة

## خاتمة

وفي نهاية دراستنا البحثية والتي تناولت واقع التعليم الإلكتروني بالمسيلة، تبين أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أهم أسباب تطور التعليم، تأثر التعليم بأحداث إصدارات تكنولوجيا القرن ليصبح تعليما إلكترونيا عن بعد بواسطة وسائط متعددة الوظائف التي سهلت على التلميذ العملية التعليمية والوصول للمعلومة نظرا لتدفقها السريع تقتصر عليهم الجهد والوقت مع الحصول على التغذية الراجعة وتنوع المصادر والمراجع التعليمية وتعدد المستويات مع اختلاف في الأنماط والمناهج الدراسية التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني عن بعد عكس التعليم التقليدي، وخير مثال على ذلك فرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة واحد من الفروع المتواجدة بالمنطقة تسعى إلى تحقيق اشباعات ورغبات التلميذ من خلال توفير لهم هذا النمط الجديد من التعليم وهو التعليم الإلكتروني عن بعد يعتبر فرصة ثانية لإكمال مشوارهم الدراسي بعدما تلقى التلميذ الطرد من المؤسسة التعليمية النظامية.

برغم من الواقع السيئ الذي واجه التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة والتلميذ في بداياته من تهميش ونقص الإمكانيات من تكلفة المادية وقلة التجهيزات وخدمات الاتصال وتأسيس بنية تحتية ملائمة مع عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بالمهارات الكافية للتعامل مع التقنيات الحديثة، وعدم الوعي الكافي لمثل هذا النمط والاعتراف به خاصة فلبدايات، وفي الأخير يمكن القول أن التعليم الإلكتروني عن بعد يعود بصبغة حديثة وتقنية عالية الجودة حيث أن الجزائر في الآونة الأخيرة أصبحت تولي أهمية بالغة للتعليم بنوعيه من جميع النواحي، سواء من خلال الميزانية المخصصة لهذا القطاع أو من خلال توفير طاقة بشرية هائلة ذات كفاءات مع أجهزة إلكترونية عن بعد هذا ما وفره الفرع بالمسيلة، ليصبح له نظرة مستقبلية نحو التعليم في إقامة الامتحانات في المراكز لكن عبر الحاسوب هذا ما صرح به المشرف على التعليم عن بعد بفرع دشوشة بالمسيلة.

# قائمة المصادر و المراجع

### 1. قائمة القواميس والمعاجم:

1- سونيا هانم قزامل(2003): المعجم المصري في التربية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

2- فؤاد أفرام البستاني: منجد الطلاب، ط6، دار المشرقي.

### 2. الكتب باللغة العربية:

1- رمزي أحمد عبد المحي(2010): ط1، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي

والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

2- ذوقان عبيدات، كابد عبد الحق وآخرون: منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات.

3- رضا عبد الواحد أمين(2008): نظريات العلمية في مجال الإعلام والإلكتروني، منتدى سور الزكة.

4- شريف الأتربي(2018): التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات المتعلم، ط1، العربي للنشر

والتوزيع، القاهرة.

5- سامي الخفاجي(2015): التعليم المفتوح عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، ط1، الأكاديميين للنشر

والتوزيع، عمان.

6- طارق عبد الرؤوف عامر(2015): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، العربية للتدريب والنشر.

7- عامر مصباح(2007): منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- عبيدات، محمد وآخرون(2006): منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل

للنشر، برلين.

9- ليندا لطاد، عائشة عباس وآخرون(2019): منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1،

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين.

10- ماهر حسن رباح(2014): التعليم الإلكتروني، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.

## المصادر و المراجع

- 11- محمد السجحي (2012): الجودة في التعليم عن بعد، دار أسامة للنشر والتوزيع، فلسطين.
  - 12- محمد بدوي (1998): المنهجية لإعداد البحوث والدراسات الأدبية، دار المسار للطباعة والنشر، سوسة، تونس.
  - 13- محمد عبد الحميد (2000): البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
  - 14- مصطفى يوسف كافي (2009): التعليم الإلكتروني والاقتصادي المعرفي، دار ومؤسسة الطباعو والنشر والتوزيع، سوريا.
  - 15- منذر الضمان (2007) أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
  - 16- مورييس أنجرس (2004، 2006): منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر.
- مدحت محمد أبو النصر (2017): التدريب عن بعد بواباتك المستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

### 3 المذكرات والرسائل:

- 1- حورية قرارة، بحرية قرارة (2016، 2017): تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، الجلفة.
- 2- علوي هند (2007، 2008): المرصد الوطني لجمع المعلومات بالجزائر، قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري، الجزائر.
- 3- بادي سوهام (2004، 2005): سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلمات في العليم العالي بجامعة الشرق الجزائري، الجزائر.

### 3. المواقع الإلكترونية:

1. د علاء صادق: الأسس النظرية للتعليم عن بعد.

بتاريخ 2020/06/21 على الساعة 00:58 Hptts://WWW.etudrapedia.com

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

## استمارة استبيان

الى التلاميذ المسجلين بفرع التعليم الإلكتروني عن بعد بالمسيلة أن أضع هذه الاستمارة التي تندرج في إطار بحثنا  
المعنون بـ :

واقع التعليم الإلكتروني عن بعد دراسة ميدانية بفرع دشوشة \_المسيلة\_

راجين منكم ملاً هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية وبذلك تكونون قد ساهتمت بقسط كبير في إنجاز هذا  
البحث .

ولكم منا فائق التقدير والاحترام .

ملاحظة : توضع علامة (X) على الإجابة المختارة .

## المحور الأول : البيانات الشخصية

- الجنس ؟

ذكر  أنثى

- السن ؟

15\_20  20\_25

- ماهو مستواك الدراسي ؟

الطور المتوسط  الطور الثانوي

المحور الثاني : اتقان التلاميذ استخدام التكنولوجيا:

- هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية ؟

نعم  لا

هل تملك حساب جهاز حاسب الي ؟

نعم  لا

هل هو مدعم بالانترنت ؟

نعم  لا

المحور الثالث : رغبة التلاميذ في التعليم الالكتروني عن بعد ب enfed

- هل تملك حساب خاص بك في موقع enfed للتعليم الالكتروني عن بعد ؟

نعم  لا

- هل واجهت صعوبات في التسجيل و استخدام الموقع ؟

نعم  لا

- إذا كانت نعم ما هي هذه الصعوبات ؟

.....  
.....

هل تلقيت توجيه في كيفية استعمال الموقع ؟

نعم  لا

- إذا كانت إجابتك نعم ممن تلقيت ؟

من الزملاء  فيديو عبر موقع onfed  يبين طريقة الاستعمال   
أخرى

.....

- هل يوجد أساتذة ضمن المنصة التعليمية onfed لتقديم المساعدة للتلاميذ و الإجابة عن تساؤلاتهم ؟

نعم  لا

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف يتم التواصل معهم ؟

.....  
.....

- كيف يتم استخراج الاستدعاء ؟

الالكترونيا عبر الموقع  عبر المركز   
أخرى

.....

- الفرض الالكتروني كم يستغرق من وقت؟

15دقيقة  20دقيقة  نصف ساعة  ساعة كاملة

- كيف يتم برمجة رزمانة إثبات المستوى الخاصة بالفروض ؟

شهريا  سنويا

- كيف يتم برمجة رزمانة إثبات المستوى الخاصة بالامتحانات ؟

شهريا  سنويا

- كيف ترى التعليم الالكتروني عن بعد حاليا باستخدام احدث التقنيات ؟

فعال وفي تطور خاصة مع اندماجه بتقنيات حديثة  ذو جودة عالية

وفرت كم هائل من المعلومات و هذا ما استحسنته

مهمش من طرف السلطات المعنية خاصة في القرارات التي تخص مصير التلميذ

نقص في المادة العلمية وصعوبة استخدامه

لا يستطيع أن يكون بديل للعملية التعليمية التقليدية

- هل دمج التكنولوجيا مع العملية التعليمية أمر صائب وسهل عليكم الوصول للمعلومة ؟

نعم  لا